

# قضية نهر العاصي: رواية وحقيقة تاريخية



بقلم: أ. روعي مروح \*

في الأسابيع الأخيرة، تصدّرت قضية نهر العاصي، (باللغة العبرية: נחל העاصי) عناوين الصحف، وصدرت ادعاءات مختلفة، بعضها لا أساس لها على الإطلاق، حول ماضي المنطقة، التي أقيم فيها كيبوتس نير دافيد. في مقالات وخطابات متعددة ومتكررة على وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، يزرع أعضاء الكيبوتس روايات عن الريادة والنشاط الفريد، والتضحية الخاصة والمثابرة، في تبرير وضعهم المتميز، كمستوطنين حصريين بمجرى نهر العاصي، بحكم الأمر الواقع. أما الرواية الأخرى، فهي من السكان الآخرين، بما في ذلك بعض سكان مدينة بيسان، الذين ينتمون في الغالب للمهاجرين الجدد، الذين أسكنوا المدينة، بعد تهجير سكانها العرب الفلسطينيين خلال حرب 1948، فروايتهم تقول إن سكان نير دافيد استولوا على العاصي، في انتهاك للقانون والأخلاق، ورغبة في الثراء على حساب مورد عام وجماهيري في دولة إسرائيل. لم تكن هناك مستنقعات على طول مجرى نهر العاصي، بل كانت هذه المنطقة عبارة عن مساحات شاسعة، تُروى بواسطة شبكة قنوات متفرعة، حفرها الفلاحون العرب والبدو، بمبادرة من السلطات العثمانية، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (1876-1908)، ومن بين هذه القنوات: قناة الطرعة، طرعة شخيدم، قناة الصباحية، قناة العرجاء، قناة الجوسق، قناة قوسة القطر، قناة الرشيد، والعديد من القنوات الصغرى الأخرى، التي تفرّعت عنها في كل مكان. نقلت هذه القنوات مياه الينابيع الغزيرة، إلى قطع واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة: أراضي القاروط، العاصي، التلول، الحنو، شخيدم وجماعين، حيث زُرعت الخضار وقصب المص والقطن والموز والأرز، وبعض المحاصيل الأخرى، التي بيعت في أسواق حيفا وجنين والناصرة ودمشق وبيروت. كانت مياه الجاري المائية، تدير سلسلة من مطاحن القمح القديمة، التي خدمت الزائرين من قريب وبعيد، وكل هذا قبل إنشاء كيبوتس نير دافيد.

## " الافتقار إلى الوضوح "

## " توطين المزارعين العرب "

وقبل إقامة نير دافيد أيضاً، كان على الضفة الجنوبية لنهر العاصي، أي على تخوم قرية تل الشوك، مساكن وخدمات عامة، مثل مسجد ومدرسة، أقامتها السلطات. كما تمكنت السلطات البريطانية، خلال فترة الانتداب على فلسطين (1920 - 1948)، من توطين المزارعين العرب، الذين هجروا من قرى مرج ابن عامر وسيدنا علي ووادي الحوارث، لدى بيع أراضي تلك القرى لليهود. نشأت المقاومة العربية لإقامة الكيبوتس، لما اعتبره السكان العرب المحليون، تشريداً وتجريدهم من حقوقهم، على الرغم من أن الاستيطان اليهودي في المنطقة، حصل بطرق وأساليب شرعية من حيث القانون. يجب أن يكون مفهوماً، أن إنشاء كيبوتس نير دافيد، لم يكن جديداً على المنطقة، بل كان استمراراً، حتى وإن بطرق وأدوات أخرى، لعمليات تطوّر للاستقرار البشري والتحول، التي بدأها السكان العرب المحليون في منطقة غور بيسان، ومهاجرون آخرون من جميع أنحاء الأردن والأغوار وشمال جبال نابلس، برعاية وتشجيع السلطات العثمانية، قبل ستين عاماً من إنشاء الكيبوتس، وحوالي ثمانين عاماً، قبل أن يضع بواباته الصفراء الشهيرة، أمام من قاصدي نهر العاصي، المنعزل عن الجميع.

● مؤرخ وباحث في تاريخ فلسطين، طالب دكتوراة في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا.

اعلان للصحف - سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية (" السلطة ")

مناقصة اطار رقم 20-2708

## لتنفيذ اعمال بستنة وقائية ضد الطفيليات البيولوجية في منطقة البحر الميت

1. تدعو سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية (فيما يلي: " السلطة ") بهذا عروض أسعار لتنفيذ اعمال بستنة وقائية ضد الطفيليات البيولوجية في منطقة البحر الميت. الكل كما هو مفصل في وثائق المناقصة. الدعوة موجهة للنساء والرجال على حد سواء. بهدف الراحة فقط سجل التوجه بلسان الذكر. هذه المناقصة هي "مناقصة اطار" كما تم تعريفها في بند 17 ولازمة الزام المناقصات لعام - 1993.
2. فترة التعاقد هي سنة واحدة ابتداء من يوم التوقيع على الاتفاقية. بيد السلطة خيار لتمديد فترة الاتفاقية، بأربع سنوات إضافية، كلها أو أي جزء منها في كل مرة، بحيث لا تزيد فترة الاتفاقية القصوى (بما في ذلك فترات التمديد) عن 5 سنوات.
3. يوضح ان أي تعاقد مع مقدمي العروض المشمولين في المجمع، بنفذ باجراء توجه خصوصي بموجب الشروط التي تنشر فيه، كما يوضح، ان السلطة لا تتعهد بتنفيذ الطلبات/ التوجهات الخصوصية بحجم ادنى/ اقصى معين بموجب هذه المناقصة ويكون من حقها عدم تنفيذ طلبيات/ توجهات خصوصية من جانبها بتاتا.
4. بالإمكان تحميل وثائق المناقصة بدون مقابل من موقع الانترنت التابع للسلطة ابتداء من يوم النشر وحتى الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة، كما هو مفصل في بند 8 ادناه.
5. شروط الحد الأدنى للاشتراك بالمناقصة: (1) مشغل مرخص لغرض ضريبة القيمة المضافة، ولديه مصادقات عن خصم ضريبة من المصدر من قبل موظف تخمين. (2) مقدم عرض الذي يستوفي كافة مطالب قانون صفقات هيئات عامة - 1976. (3) مقدم العرض الذي: (1) يشغل مختبرا لتصلح مضخات مياه ومجاري ولديه قطع غيار لصالح صيانة مضخات مياه ومجاري، (ب) يشغل (بعلاقات عامل - مشغل) على الأقل تقنيين اثنين، ذوي تجربة خمس سنوات على الأقل في صيانة مضخات مياه ومجاري (ج) بوزنه على الأقل صيارتا خدمة متتلفة. "سيارة خدمة متتلفة" معناها سيارة فيها معدات وقطع غيار لصالح صيانة مضخات مياه ومجاري. (4) لدى مقدم العرض تجربة على الأقل في السنتين الاخيرتين، اللتين تنتهيان في موعد تقديم العروض، في تقديم خدمات صيانة مضخات مياه ومجاري، زود خلالهما الخدمات لـ 3 محطات معالجة مياه و/ او مجاري على الأقل، التي تشمل كل واحدة منها مضخة / مضخات مياه و / او مجاري، منظومة / منظومات تحكم ورقابة وحفريات. (5) مقدم عرض الذي ارفق مع عرضه كغالة بنكية للاشتراك بالمناقصة، بصيغة وثيقة و 1 بموجب تعليمات المناقصة.
6. يتم تدريج العروض على مرحلتين - نقاط الجودة ونقاط السعر. الانتقال الى مرحلة نقاط السعر مشروط بتلقي الحد الأدنى لنقاط الجودة، كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
7. يجب تقديم العروض المفصلة مع ارفاق كافة الوثائق المطلوبة بموجب شروط المناقصة وبموجب توجيهات التقديم المفصلة في المناقصة، يجب تقديمها شخصيا، لدى مركز المناقصات او أي من قبله في مكاتب السلطة، في شارع عام فعملو 3 القدس، طابق 4. حتى تاريخ 12.10.2020 في الساعة 12:00، في مغلف مغلق بدون تعريف خارجي الى صندوق المناقصات في المكان. يسجل على المغلف: "مناقصة اطار رقم 20-2708" لتنفيذ اعمال بستنة وقائية ضد الطفيليات البيولوجية في منطقة البحر الميت

هذا الاعلان ووثائق المناقصة منشورة في موقع الانترنت التابع للسلطة [www.parks.org.il](http://www.parks.org.il)

مع فائق الاحترام سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية



[www.panet.co.il](http://www.panet.co.il)

اعلان للصحف - سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية (" السلطة ")

مناقصة علنية (من مرحلتين) رقم 20-2908

## دعوة لتقديم عروض لتقديم خدمات تصليح وصيانة مضخات مياه ومجاري في مواقع السلطة

1. تدعو سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية (فيما يلي: " السلطة ") بهذا عروض أسعار لتقديم خدمات تصليح وصيانة مضخات مياه ومجاري في مواقع السلطة، وصف الخدمة المطلوبة بموجب هذه المناقصة مفصل في وثائق المناقصة.
1. الدعوة لاقتراح عروض موجهة للنساء والرجال على حد سواء. بهدف الراحة فقط سجل التوجه بلسان الذكر.
2. فترة التعاقد هي لسنتين. للسلطة امكانية تمديد فترة الاتفاقية بثلاث سنوات إضافية، على الاكثر.
3. يحق للسلطة توسيع خدمات الفائز في لواء معين، لمواقع تقع على بُعد حتى 50 كيلو متراً من حدود اللواء. كذلك يحق للسلطة شراء مضخات من الفائز، الكل كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
4. بالإمكان تحميل وثائق المناقصة بدون مقابل من موقع الانترنت التابع للسلطة ابتداء من يوم النشر وحتى الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة، كما هو مفصل في بند 6 ادناه.
5. شروط الحد الأدنى للاشتراك بالمناقصة هي : (1) مشغل مرخص لغرض ضريبة القيمة المضافة، ولديه مصادقات عن خصم ضريبة من المصدر من قبل موظف تخمين. (2) مقدم عرض الذي يستوفي كافة مطالب قانون صفقات هيئات عامة - 1976. (3) مقدم العرض الذي: (1) يشغل مختبرا لتصلح مضخات مياه ومجاري ولديه قطع غيار لصالح صيانة مضخات مياه ومجاري، (ب) يشغل (بعلاقات عامل - مشغل) على الأقل تقنيين اثنين، ذوي تجربة خمس سنوات على الأقل في صيانة مضخات مياه ومجاري (ج) بوزنه على الأقل صيارتا خدمة متتلفة. "سيارة خدمة متتلفة" معناها سيارة فيها معدات وقطع غيار لصالح صيانة مضخات مياه ومجاري. (4) لدى مقدم العرض تجربة على الأقل في السنتين الاخيرتين، اللتين تنتهيان في موعد تقديم العروض، في تقديم خدمات صيانة مضخات مياه ومجاري، زود خلالهما الخدمات لـ 3 محطات معالجة مياه و/ او مجاري على الأقل، التي تشمل كل واحدة منها مضخة / مضخات مياه و / او مجاري، منظومة / منظومات تحكم ورقابة وحفريات. (5) مقدم عرض الذي ارفق مع عرضه كغالة بنكية للاشتراك بالمناقصة، بصيغة وثيقة و 1 بموجب تعليمات المناقصة.
6. يتم تدريج العروض على مرحلتين - نقاط الجودة ونقاط السعر. الانتقال الى مرحلة نقاط السعر مشروط بتلقي الحد الأدنى لنقاط الجودة، كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
7. يجب تقديم العروض المفصلة مع ارفاق كافة الوثائق المطلوبة بموجب شروط المناقصة وبموجب توجيهات التقديم المفصلة في المناقصة، يجب تقديمها شخصيا، لدى مركز المناقصات او أي من قبله في مكاتب السلطة، في شارع عام فعملو 3 القدس، طابق 4. حتى تاريخ 24.09.2020 في الساعة 12:00، في مغلف مغلق بدون تعريف خارجي الى صندوق المناقصات في المكان. يسجل على المغلف: "مناقصة علنية (من مرحلتين) رقم 20-2908 دعوة لتقديم عروض لتقديم خدمات تصليح وصيانة مضخات مياه ومجاري في مواقع السلطة".
8. هذا الاعلان ووثائق المناقصة منشورة في موقع الانترنت التابع للسلطة [www.parks.org.il](http://www.parks.org.il)

مع فائق الاحترام سلطة الحفاظ على الطبيعة والحدائق الوطنية



## مناقصة علنية رقم 627/2020 لمنح خدمات إعلانات وعلاقات عامة للوسط العربي لمفعال هبايس

1. مفعال هبايس يدعو بذلك لتقديم عروض لمنح خدمات إعلانات وعلاقات عامة للوسط العربي لمفعال هبايس.
2. الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة يوم الأربعاء 30.09.2020 الساعة 10:00.
3. بالإمكان معاينة نص الإعلان الكامل في موقع الإنترنت التابع لمفعال هبايس على العنوان: [www.pais.co.il](http://www.pais.co.il) في باب "مناقصات".

مفعال هبايس



## مناقصة علنية رقم 631/2020 لمنح خدمات صيانة للطابعات وتزويد قطع تبلى لمفعال هبايس

1. مفعال هبايس يدعو بذلك لتقديم عروض لمنح خدمات إعلانات وعلاقات عامة للوسط العربي لمفعال هبايس.
2. لا يوجد تغيير في المواعيد النهائية المحددة في كتيب المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض يوم الأربعاء 9.9.2020 الساعة 10:00 صباحاً.
3. بالإمكان معاينة نص الإعلان الكامل في موقع الإنترنت التابع لمفعال هبايس على العنوان: [www.pais.co.il](http://www.pais.co.il) في باب "مناقصات".

مفعال هبايس



PANET  
من مملكة الحوريات

خدمة خبر عاجل  
اهم الاخبار فوراً  
على تليفونك